

دارك الباقيه فما اعظم فترك فيما تدعيه واشد مصيبتك فيما حصلت
 فيه فسلم انوارك لمولاك وقدم طاعتك فيما امرك به ونهاك وان
 هو اه على هواك روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال **اوحى الله تعالى الى ابراهيم الخليل عليه السلام**
انك ظليل فمن خلقك ولوح الكنا يرتد داخل مداخل فان كلمتي
سبقت لمن حسن خلقه ان اظلم تحت عرشى واسكنه حنبرتي
قدس واد بيته من جوارى واسى واعلم انك في دار الزوال
والفناء وان الآخرة هي دار الدوام والبقا فما اجل قدرك ان
تاملت امرك وذكرت حسرك وعرفت خطرك ووضععت
نفسك في رتبها وعرفت قيمتها وحجزتها عن شهواتها
فان فعلت ذلك كان اسم المهيبة واحدا على قلبك والافان
المواخذ بمرتك قال المتصور بن عمار رضي الله عنه محاسن
المذكورين مائة المذنبين جهنم قلوب ويكون على الذنوب
ويغفون الى اعلام الغيوب وقد حضرت الما ثم ما احي فان قلبك
العباد وان كبر الحرا وان لحم الوجوات باكل العبرات
واين الاين والحشرات على الذنوب السابقات حالة العليل
ما تحفا ونار زمزمه اللهن من الذنوب لا تظننا لو جيت
طال باللد والوجدت الراحة والسما وروى في الخبر ان الولد
الصغير يشفه يوم القيامة في ابيه فيما مر الله سبحانه ان يحمله
من النار فاذا رآه ولى هارب عنه وقال ما هذا ابي ابي كان جميل
الصورة وهذا فيجبها وكان ابيض الوجه وهذا اسوده وكما

اي

اي اسود العينين وهذا لزيقهما فتقول الملايكة ليهو ابوك وانما
 اننا شوهت خلقه فان اردت السلام من هذه الامور المهلكات
 فعليك بالحسنة في الحركات وترك جميع المعاصي والذلات
 واحول بينك وبين المصايب والبلوى حصنا من الخوف
 والنتان فانك على ان لا تقوى فارجع الى المولى فان المريد
 اربعة اشيا الشيطان والناس والدينا والنفس فاما اوقات
 الشيطان فالسلامة منها ترك الغفلة عنه ودام الاستغفار
 فالذكر لصونه والاستغفار بحرسه فان وقع في يد
 انقذه منه وخلصه من ترك مراقبة الشيطان والتوبة
 والاستغفار فقد بذل محنته للناس واما الناس فالسلامة
 منهم بالعزلة عنهم وترك مخالطتهم في حوضهم وخفة
 ظهر من جملة ظلمهم ورحته من القيام بواجبهم وما تعلق
 بذلك من نصمهم واما الدنيا فالسلامة منها بالزهد فيها فاذا
 فعلت الكرامة بدنه من تعبهما عتق نفسه من رتبها فسلم
 دينه من شرها فقلت حسنة عند فقد ها واستراح من السؤال
 بكسبها كان الحذر رضي الله عنه يقول يا ابن آدم انما ايامك مراحل
 وانت فيها مجرد رجل فلا يشغلك عن اخذ زادك شاغل واذا
 قيت المراحل نت المنازل وبين يديك منزلان ناريدوم
 محمبها وحنة لا ينقض اعينها فقدم ما احببت لاي منزل استيت
حتى عن ما ليك ببيت رحمة الله قال اصابي في بعض سفاري
 عطش شديد فملت الى بعض الاودية طلعا في وجود الماء فسمعت
 صوتا يتردد ولا يجاد يبي فقلت هذه سباع فقبله فوليت